ملخّص برنامج الخاتمة - الحلقة(328) / عبد الحليم الغزّي
أسئلةٌ ، أجوبةٌ ، صورٌ وحقائق من واقعنا الشيعي المَرجعي المُرجئي البَتري العباسي التافه (ج٣٢)
اسئلة واجوبة (ق١٨)
الزيارة الجامعة الكبيرة وأتونُ التحريف (ج٨)
- تحريف الدين الخوئي مثالاً (ق٢)
الخميس: ٨/رجب/١٤٤٣هـ - الموافق ١٠/٢/٢٠٢٢ م

هذا هو الجزءَ الثامنُ من عُنواننا المتقدِّم في الحلقات الماضية: "**الزيارةُ الجامعةُ الكبيرةُ وأتُونُ التحريف**".
وصلتُ معكم في الحلقة الماضية إلى عنوانٍ فرعيٍ: "**تحريفُ الدِّين**"، وأخذتُ الخوئي مثالاً، هذا هو القسمُ الثاني من حديثي عن الخوئي الَّذي اتخذتهُ مثالاً على واقعِ المؤسّسةِ الدِّينيةِ الشيعيةِ الرسميةِ على واقعِ حوزةِ الطوسي ومرجعيةِ النَّجف، مثلما أنكرَ الخوئي تفسيرَ الإمام الحسن العسكري صلواتُ الله عليه الَّذي يفضحُ سقيفةَ بني نجف، في مُعجمِ رجال حديثه الخوئي أيضاً ينسفُ كتابَ (سُليم بن قيس)، وهو الكتاب الَّذي يفضحُ سقيفةَ بني ساعدة.
سآخذُ مثالاً آخر من تحقيقه العظيم!! **ما يرتبطُ بظلامة الصدِّيقة الكُبرى ما يرتبطُ بجريمةِ قَتْلِ أمِّ الحَسَنِ والحُسَين.**
الخوئي ذهبَ إلى أهمِّ وثيقةٍ فضعَّفها إنَّهُ كتابُ (سليمِ بن قيس)، أهمّ وثائقِ ظُلامَةِ فَاطِمَة، وأهمّ وثائقِ تلكَ الجريمةِ العظمى، حيثُ قتلَ الصحابةُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاء صلواتُ الله وسلامهُ عليها وقتلوا جنينها.
هذا هو الجزء التاسع من كتاب الشَّيطان (مُعجمُ رجال الحديث)، هذا المعولُ الَّذي هُدِّمَ به دينُ مُحَمَّد وآل مُحَمَّد، الجزءَ التاسع: **سُلَيمُ بنُ قيس** - في صفحة (٢٣٠) مَدَحَ الخوئي سُلَيماً من أنَّهُ: (**ثقةٌ جليلُ القدرِ عظيمُ الشأن**)، إلى آخرِ كلامه في مدحِ سُليم بن قيس، هذا هو أسلوبُ إبليس مَدَحَ سُلَيماً ثُمّ أنكرَ كتابهُ، هذه طريقةٌ ناصبيةٌ بامتياز. في صفحة (٢٣٧) قالَ الخوئي: **وكيفَ ما كان فطريقُ الشَيخ** - الشيخ هو الطوسي - **إلى كتابِ (سُلَيمِ بن قيس) بكلا سنديه ضعيف** – وانتهينا، أسقطَ قيمة كتابِ سُلَيم بنِ قيس.
الخوئي أنكرَ هذه الوثائق الَّتي جُمعت في كتابِ (سُلَيم بن قيس)، وذهبَ إلى كتابٍ آخر وضَعَّفَهُ أيضاً إنَّهُ كتابُ (دلائل الإمامة)، فلقد عَمَدَ إلى روايةٍ واضحةٍ صريحةٍ هي من وثائقِ جريمةِ قَتلِ فَاطِمَة وألغاها، وفَنَّدَها.
رجاءً اعرضوا لنا الوثيقة رقم (٣٤)، من وثائقِ بتريّة وضلال كمال الحيدري من الحلقة الثامنة من (برنامج بصراحة)، أتمنَّى على المشاهدين أن يُنْصتوا وأن يُدقِّقوا في كلامِ كمال الحيدري لأنَّهُ سيتحدَّثُ عن موقفِ محمد حسين فضل الله وكيفَ أنكرَ ما أنكرَ من ظُلامةِ فَاطِمَة، ويتحدَّثُ أيضاً عن موقفه هو باعتبارِ أنَّ كمال الحيدري مُحقِّقٌ عظيم وسنرى، وتحدَّثَ أيضاً عن أستاذه الخوئي فيما يرتبطُ بالرواية الَّتي وردت في كتاب (دلائلُ الإمامة)، لمحمد بن جرير الطبري الإمامي وليس النَّاصبي. (تم عرض الوثيقة في هذه الحلقة).
الخوئي ضَعَّفَ الروايةَ في (دلائل الإمامة)، باعتبار أنَّهُ جاءَ في سندها عن ابنِ سنان، وابنُ سنان هذا مُجمل لا ندري هل هو محمد أم هو عبد الله؛ عبد الله موثوق عندهم، مُحمّد ليس موثوقاً مُحمّد مذموم.
من هُنا ضَعَّفَ الروايةَ، محمد حسين فضل الله على المنهجِ نفسه، كمال الحيدري يُؤيِّدُ الكلامَ نفسهُ من أنَّ ابن سنان الَّذي ذُكرَ في الرواية فهو مُجمَلٌ.
بإمكانك يا كمالُ الحيدري أن تبحثَ عن النسخ المخطوطة لكتابِ (دلائل الإمامة)، في خزائنِ المخطوطات في قم وفي مشهد وحتَّى في طهران، النُّسَخُ القديمةُ الأصليةُ لكتاب (دلائلُ الإمامة)، السّندُ فيها (عن عبد الله بن سنان).
دعكَ يا أيّها الخوئي ويا فضل الله ويا كمالُ الحيدري من النسخ المخطوطة، لماذا لا تذهبونَ إلى مراجعة النسخ المطبوعة؟!
هذه نُسخةٌ مطبوعةٌ دلائلُ الإمامة، ماذا جاء في صفحة (١٣)؟ الروايةُ هي هي بالسّند نَفسه: (**عن عبد الله بن سنان**)، يعني أنَّ الروايةَ موثوقةٌ بحسبِ موازينكم القذرة يا غبران، فأينَ تحقيقكم؟!
وهذه نُسخةٌ أخرى، دلائلُ الإمامة، وهذه الطبعةُ طبعةُ مؤسّسة البعثة، قم المقدَّسة، هذه الطبعةُ الأولى، ١٤١٣ هجري قمري، إذا ما ذهبنا إلى صفحة (٧٩)، وإلى الحديث (١٨)، الروايةُ هي هي، بالسّند نفسه: (**عن عبد الله بنِ سنان**)، هذه نسخةٌ مطبوعةٌ أخرى.
لاحظوا بعدَ ذلكَ كيفَ يضحكُ الخوئي على مُقلِّديه: هذا هو الجزء الثاني من كتاب (صراطُ النَّجاة في أجوبة الاستفتاءات)، أحدُ مُقلِّدي الخوئي يسأل الخوئي: **هل الرواياتُ الَّتي يذكرها خُطباءُ المنبر وبعضُ الكُتَّاب عن كسرِ عُمَرَ لضلع السيدة فَاطِمَةَ عليها السّلام صحيحةٌ برأيكم؟**
إذا كانَ الخوئي صادقاً وناصحاً ومُريداً للخيرِ لمقلِّديه وكانَ واثقاً من عقائده كانَ يجبُ عليه أن يُجيب من أنَّ الروايات ليست صحيحةً، لأنَّهُ لا يعتقدُ بها، لكن كيف أجابَ الخوئي الكذَّاب المدلِّس؟! الخوئي هكذا أجاب: **ذلكَ مشهورٌ معروف.**
أجابَ بهذه الطريقة الشيطانية ضَلَّل ودلَّس على السائل، إذاً كيف يُوثَّقُ بأجوبته؟!
لا يُوثَّقُ بتحقيقه، فهو لا يرجعُ إلى المصادر الأصلية..
تحقيقهُ لا يُوثَّقُ به معَ تقلُّبه في الآراء وبقيت فتاواه وآراؤهُ الرجالية ولم يُصحِّحها لأنَّ أولادهُ وحاشيتهُ منعوهُ من تصحيحها، أيّ دينٍ هذا؟! أيّ مزبلة هذه؟ وفوقَ هذا هو كذَّابٌ مُدلِّس يقول: (**ذلكَ مشهورٌ معروف واللهُ العالم**)، مع مُلاحظة أنَّ الخوئي لا يعتقدُ بقيمة الشهرة.
لاحظوا هذا الدَّجّالَ الكذَّاب المدلِّس حينما سألهُ سائلٌ عن روايةِ عرس القاسم، فماذا أجابهُ الخوئي؟

أجابهُ بشكل صريح: (**لم يَثبُت لدينا القضيّةُ المذكورة واللهُ العالم**)، لماذا؟ لأنَّ قضيةَ عرس القاسم لا تُؤثِّرَ على موضوع الأخماس، أمّا قضيّةُ الزَّهْراء صلواتُ الله وسلامهُ عليها قضيّةٌ حساسةٌ فربّما لو صَرّح بإنكارها فإنَّ هذا سيضعفُ شأنَ مرجعيّته عندَ الشيعة وبالتالي ستقلُّ الأخماس، القضيّةُ قضيّة أموال، هؤلاء أناسٌ لا دينَ عندهم..

تلميذهُ ميرزا جواد التبريزي لم يُعلِّق، لماذا لم يُعلِّق؟ هل يتّفق مع الخوئي؟ الهراءَ هو هو، إذاً هذا الَّذي يظهرهُ من مخالفته لمحمد حسين فضل الله هذا كذبٌ ودَجَل!! أو أنَّهُ يرفضُ ما قالهُ الخوئي، فإنَّهُ ما عَلَّقَ على هذا الجواب، وهُو قد اشترطَ على نفسه من أنَّهُ إذا اختلفَ مع الخوئي سَيعلِّق لماذا؟ لأنَّهُ أيضاً يخافُ على مرجعيّته وعلى الأموال..

لكن حينما يصلُ الدورُ إلى سرقة أموال الشيعة باسمِ صاحبِ الزّمان يُصدرونَ الفتاوى بوجوبِ دفع الأخماس إليهم من دُونِ روايات..

ها هو الخوئي في (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، الجزء الخاصّ بالاجتهاد والاحتياط والتقليد: **وكذلك الحالُ في التصرّف في سهم الإمامِ عليه السّلام لأنَّهُ وإنْ كانَ معلوم المالك وهو الإمامُ عليه السّلام إلَّا أنَّهُ من جهة عدم التمكنِ من الوصولِ إليه مُلحقٌ بمجهول المالك** - هل هُنَاك من روايةٍ عندكَ يا أيّها الخوئي؟! وحقِّ الزّهراء البتول لا توجدُ روايةٌ في ذلك، وأتحدَّاهم جميعاً أن يُخرِجوا لنا روايةً في ذلك، هؤلاء السّفَلَة يُشرعُونَ من دونِ روايات ويَعتمدونَ إلى الروايات الصحيحة بجهلهم فيضعّفونها وينكرونها، هذا هو تحريفُ الدِّين.

هل نستغربُ بعد ذلك من أنَّ الخوئي يُفتي ويَتبنّى عقيدةً غريبةً عن منهج العترة الطاهرة بشكلٍ واضح فهو لا يعتقدُ أنَّ الأوّل والثاني من الَّذينَ نصبوا العداءَ لـمُحَمّد وآل مُحَمّد، إنَّهُ يَبرؤهم من حالة النّصبِ هذه؟!

الكتابُ الَّذي بينَ يدي (فِقهُ الشيعة) أبحاث الخوئي: وهذا هو الجزءَ الثالث: **إذْ المرادُ بالنّصب** - بنصبِ العداء لـمُحَمّد وآل مُحَمّد - **نَصبُ العداوة والبغضاء وهذا ليسَ من مصاديقه ومن هُنا يُحكَمُ بإسلامِ الأوّلَين الغَاصبَين لحقِّ أميرِ المؤمنين عليه السّلام إسلاماً ظاهرياً لعدمِ نَصْبِهم ظاهراً عداوةَ أهل البيت، وإنَّما نازعوهم في تحصيل المقام والرياسة العامّة معَ الاعتراف بما لهم من الشأنِ والمنزلة** - الأوّلُ والثاني ما هُما منَ النّواصب!!

الأنكى من هذا في الصفحة نفسها وهو يتحدَّثُ عن النّواصب فيقول: **لا خلافَ في نجاستهم، بل ادُّعي الإجماعُ عليها في كلمات جمعٍ من الأصحاب، والمرادُ بهم** - النّواصب مَن هُم - **مَن نَصَبَ العداوةَ لأهل البيت عليهم السّلام كمعاوية ويزيد لعنهما الله** - يعني هؤلاء نواصب، والأوّل والثاني ما هُما من النّواصب، ماذا يقولُ أئمّتُنا؟ الروايةُ في الكافي الشريف في الجزء الثامن: (إذَا كُتبَ الكتَاب قُتِلَ الحُسَين)، إنَّها الصحيفةُ المشؤومةُ الَّتي كتبها أربابُ سقيفة بني ساعدة، هذه ثقافةُ العترة - **وكثيرٌ ممّن حضرَ لمُقاتلة الحُسَين** - يعني الَّذينَ حضروا لمقاتلة الحُسين أيضاً ليسوا من النّواصب وإنَّما كثيرٌ منهم!! هذا هو منطقُ الخوئي، هذه قمامةُ الخوئي، هذا هو التحقيق؟!

والقضيةُ هذه ما هي بسريَّة هذا كتابهُ (فقهُ الشيعة)، وهذا أحدُ تلامذته (مباني منهاج الصالحين)، الجزء الثالث، تقي الطباطبائي القُمّي: **ومن الغريبِ ما عن سَيّدنا الأستاذ على ما في التقرير** - في هذا الكتاب - **ومن هُنا يُحكَمُ بإسلامِ الأوّلَين الغاصبَين** - إلى آخر الكلام، هو يردُّ عليه يرفضُ كلامهُ يُناقشهُ.

الكتابُ الَّذي بين يدي هو الجزء ٣١ من (بحار الأنوار) للمجلسي، الروايةُ عن إمامنا الهادي بخصوص اليوم التاسع من ربيعِ الأوّل الَّذي نعرفهُ ((بفرحة الزّهْراء))، هو اليومُ الَّذي قُتِلَ فيه الخليفةُ الثاني بحسبِ ما يعتقدهُ عوامّ الشيعة استناداً إلى هذه الرواية، مراجعُ الشيعة لا يعبؤونَ بالروايات والأحاديث، ومنهم الخوئي.

المجلسي نفسهُ ماذا قالَ في الصفحة ٧٨: **ما ذُكر أنَّ مَقتلهُ كانَ في ذي الحجة هو المشهورُ بينَ فُقهائنا الإماميّة** - إلى أن يقول - **والمشهورُ بينَ الشيعة في الأمصارِ والأقطار في زماننا هذا هو أنَّهُ اليومُ التاسعُ من ربيع الأوّل** - عامّةُ الشيعة تعتقدُ أنَّ الخليفةَ الثاني قُتِلَ في التاسع من ربيعِ الأوّل، إنَّهُ العيدُ الَّذي يُعرَفُ بفرحة الزّهْراء.

الطبري النّاصبي، هذا هو الجزءَ الثاني من تأريخ الطبري المعروف "بتأريخ الأممِ والملوك": **طُعِن عُمَرُ رضي اللهُ تعالى عنه يوم الأربعاء لأربع ليالٍ بَقينَ من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين** - لأربع ليالٍ بقين من ذي الحجة يعني في اليوم السادس والعشرين من شهرِ ذي الحجة، وهذا الَّذي عليه مراجعُ النَّجف الأموات والأحياء، تركوا حديثَ الإمام الهادي وذهبوا إلى الطبري النَّاصبي، السيستاني كذلك، محمد باقر الصدر كذلك، الَّذينَ قبلهم، الَّذينَ بعدهم.

الخوئي في الجزء التاسع من (التنقيح في شرح العروة الوثقى)، الجزءَ التاسع، هُنا يتحدَّثُ عن الأغسال الزمانية المستحبّة: **الثاني عشر** - هُناك غسلٌ في اليوم التاسع من ربيعِ الأوّل، ماذا يُعلِّق الخوئي على هذه المناسبة؟ باعتبارِ أنَّ يومَ التاسع من ربيعِ الأوّل يومُ عيد، فهكذا يقول الخوئي: **على أنَّ كَوْنَ سببِ هذا العيد اتَّفقَ في هذا اليوم وإنْ كانَ معروفاً عند العوام من أنَّ الخليفة الثاني قُتل في هذا اليوم** - من أين جاءَ به العوام؟ من حديث أهل البيت - **إلَّا أنَّ التأريخَ** - أيّ تأريخ؟ تأريخُ الطبري وأمثاله من المؤرّخين النّواصب - **أثبت وقوعهُ في السادس والعشرين من ذي الحجة** - هؤلاء يُصدرونَ الفتاوى ويشرحونَ الفتاوى ويتعاملونَ مع حيثيات الفتاوى بهذه الطريقة، هذه فتاوى الخوئي، هذا بحثهُ الاستدلالي، يُلغي حديثَ الأئمَّة ويُثْبِتُ ما يُثْبِتُ استناداً إلى الطبري.

أنا أسألكم بالله: هل هذا منطقٌ شيعي؟! أنتم استمعتم إلى حديثي في الحلقة الماضية وفي هذه الحلقة، هل أنا أتحدَّثُ عن شيعة؟ هل هؤلاء شيعةٌ؟ أنتُم ماذا تقولون؟!

في مُتابعتي لكُتبِ الخوئي ولمنهجه أتلمَّسُ فيه دائماً على طول الخط الاقترابَ إلى النّواصب بقدرِ ما يستطيع، والابتعادَ عن العترة بقدرِ ما يستطيع، وهذه الحالةُ ليست خاصّةً بالخوئي، تتجلَّى بشكلٍ واضح في السيستاني بنحوٍ غريبٍ جِدّاً، وعندَ البقيّة أيضاً، هذه الحالةُ وجدتُها تتجلَّى في الطوسي وفي الَّذينَ جاءوا من بعده، قد تكونُ واضحةً جِدّاً عندَ بعضهم، وقد لا تكونُ واضحةً جِدّاً لكنَّها مُتشرّبةٌ في وجودهم في كياناتهم، أتحدَّثُ عن الجميع، عن الأموات والأحياء والقادمين.

سأضربُ لكم مثالاً من (تفسيره البيان): وهذه النسخةُ مطبوعةٌ أيّامَ حياته، وهو يتحدَّثُ عن القُرّاء السبعة، يتحدَّثُ الخوئي عن الكسائي، ينقلُ ما جاء مذكوراً في كُتب المخالفين ومع ذلكَ يُحرّفهُ لأجلِ أن يتستَّرَ على الكسائي! بحسبِ ما موجود في الحاشية: "نقلَ عن معجم الأدباء، عن الجزء الخامس، صفحة (١٨٥).
معجمُ الأدباء كتابٌ معروفٌ لياقوت الحموي، ماذا جاءَ في الجزء الرابع من مُعجمِ الأدباء لياقوت الحموي؟
كانَ الكسائيّ أعلمَ النّاس على رهقٍ فيه - الرَهق؛ الخفَّةُ، الطيشُ، الحُمْقُ - **كانَ يُديمُ شُربَ النّبيذ** - وماذا يفعلُ؟ - **ويجاهرُ باتخاذ الغلمان الرّوقة** - الغِلمان الرّوقَة هُم الّذينَ تكونُ بشرتهم بيضاء ناعمة، وأجسامهم ممتلئة، ووجوههم مُحمَرة، هؤلاء هُم الرّوقة، صاحبنا عرگچي وفرخچي، يعني لَوّاط بالتعبير الشعبي العراقي، هذا هو أحدُ القُرّاء السبعة رضوانُ الله تعالى عليهم! الّذينَ يُفتي مراجعكم بجوازِ القراءة في الصلاة بقراءاتهم وهذا واحد منهم!
الخوئي نقلَ هذا الكلام ماذا فعلَ الخوئي؟ هُو في مقامِ تضعيف القراءات وفي مقام الحديث عن تأريخ هؤلاء القُرّاء، هكذا كَتب: **كانَ الكسائيّ أعلمَ النّاس على رهقٍ فيه كانَ يُديم شُرب النبيذ ويُجاهرُ بـ...** - وضعَ الخوئي نُقاطاً - **إلّا أنَّهُ كانَ ضابطاً قارئاً عالماً بالعربيةِ صدوقاً** - لماذا حذفَ الخوئي ما جاءَ من تصريحٍ من أنَّهُ يُجاهرَ باتخاذ الغلمان الروقة؟!
الأنكى من هذا مؤسّسةُ الخوئي النوابغ العظام: هذا البيان، وهُم قالوا في المقدِّمة: **ومؤسّسةُ إحياء آثار الإمام الخوئي قُدِّس سرّه الّتي بدأت مرحلةَ المشوار الطويل في تحقيقٍ وطبعٍ ونشرٍ ما جاءت به أناملهُ الشريفة وأفكارهُ المقدَّسة** - يعني أنَّهم سَيحقِّقونَ تحقيقاً عظيماً، ماذا حَقَّقوا لنا ذوله السرابيت؟!
نذهب إلى صفحة (١٤٠ - ١٤١)، حتّى النقاط حذفوها، أيّ تحقيقٍ هذا؟ النقاط حذفوها فصار الكلامُ هكذا: **كانَ الكسائيّ أعلمَ النّاسِ على رهقٍ فيه كانَ يُديمُ شُربَ النّبيذ ويُجاهرُ به** - (ويُجاهرَ به)، هذا الضمير الهاء هُم جاؤوا به!!
ما هو الخوئي مُحرَف ومُؤسّستهُ مُحرَفة، والحوزةُ مُحرَفة، والدِّينُ عندنا مُحرَفٌ، هذا هو دينكم يا أيّها الشيعة!!
بين يدي كتاب آخر هذا هو: (بُغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة). الجزء الثاني، هذا الكتابُ كتابٌ معروف لجلال الدين السيوطي، بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم: **وقالَ ابنُ الأعرابي؛ كانَ الكسائيّ أعلمَ النّاس ضابطاً عالماً بالعربيةِ قارئاً صدوقاً إلّا أنَّهُ كانَ يُديمُ شُربَ النّبيذ ويأتي الغلمان** - هذا موجودٌ في كُلِّ كُتبهم، هذا كتابٌ آخر.
السؤالُ هنا: لماذا يا أيّها الخوئي تملأُ مُعجم الرجال بالانتقاص من رواة حديث أهل البيت لماذا؟ كتابُكَ (مُعجم الرجال)، ما وجدتُ فيه مرّةً واحدةً أنَّك سترت على رجلٍ من رواة حديث أهل البيت ووضعت نقاطاً، تُحاولُ أن تجمع كُلَّ معايبهم وهي أكاذيب!! لكن حينما تأتي إلى هذا السّافل إلى هذا الكسائي، إلى هذا العرگجي الفرخجي تتستَّرَ عليه، وبعدَ ذلك تأتي مؤسّستُكَ الكريمةُ في إحياء تُراثك الّذي كتبتهُ لنا بأناملكَ الشريفة وتحقيقكَ العظيم وأفكاركَ المقدَّسة فتُضيفُ تحريفاً إلى تحريفك!! هكذا وصلنا الدِّين من مُحرَفٍ عن مُحرَفٍ!!
في تفسيره البيان: فَهُو يُصرّ على أنَّ الصحابةَ بعدَ رسول الله صلّى الله عليه وآله لم يُحرّفوا القُرآن، وهؤلاء الصحابة لم يقتلوا فَاطِمَة، وهؤلاء الصحابة ليسوا بنواصب، فيقول: **فكيفَ لا يهتمونَ بأمر الكتابِ العزيز الّذي عرّضوا أنفسهم للقتلِ في دعوته وإعلانِ أحكامه وهجروا في سبيله أوطانهم** - يتحدَّثُ عن الصحابة بعدَ رسول الله - **وبذلوا أموالهم وأعرضوا عن نسائهم وأطفالهم ووقفوا المواقفَ الّتي بيّضوا بها وجه التأريخ** - الصحابة بيّضوا وجه التأريخ؟! الّذين قتلوا فَاطِمَة!! فَاطِمَةُ تقول: صُبّت عَلَيّ مَصائِبٌ.. من قِبَل مَن؟ من قِبَل الصّحابة.
وماذا تتوقَّعونَ من مرجعيّةٍ كهذه وهي تتحدَّثُ عن صفات مرجع التقليد؟! هذا كتابهُ (التنقيحُ في شرحِ العروة الوثقى)، الجزءَ الخاصّ بمباحث الاجتهاد والاحتياط والتقليد، صفحة (٢٢٠): **للجزمِ بأنَّ مَن يُرجعُ إليه في الأحكام الشرعية لا يُشترطُ أن يكونَ شديدَ الحُب لهم أو يكونَ ممّن لهُ ثباتٌ تامٌ في أمرهم عليهم السّلام** - فهو لا يشترطُ في مرجع التقليد أن يكونَ شديدَ الحُب لهم أو ممّن لهُ ثباتٌ تامّ في أمرهم صلواتُ الله عليهم، إنَّهُ يتحدَّثُ عن نفسه هُو يتحدَّثُ عن واقعه، ويتحدَّثُ عن واقع مراجع النَّجف وكربلاء فهذا هو واقعهم، لا هُم بالّذينَ يُحبونَ الأئمَّةَ حُباً شديداً، ولا هُم بالّذينَ لهم ثباتٌ تام في معرفتهم، هُم يعرفونَ أنفسهم.
"**للجزم**"؛ من أينَ جئتَ بهذا الجزم وهو يُخالفُ الروايات ويُخالفُ الكتابَ الكريم؟!
أنا ما أدري حتّى الگواويد من ينصبوا لهم گوّاد عليهم لازم يحب شغلتهم، الگحاب إذا يَردَنْ ينصبن گحبة عليهن لازم هاي الگحبة تحب شغلتهن!! ماكو عشيرة بالعالم تنصّب الها واحد عليها ما يكون مُتمسّك بأعراف العشيرة وسوانيها وأصولها، ماكو حزب بالعالم ينصّب له قائد إذا لم يكن مُخلصاً لأهداف الحزب وستراتيجيات الحزب وفكر الحزب ونظريات الحزب، ماكو كنيسة تجيب الها قسيس وهو لا يؤمن بمبادئ تلك الكنيسة، ليش بس احنه؟!
لأن مراجعنا طايح حظهم هتليه سرسريه، هذا هو السبب، هذا الكلام ليسَ خاصّاً بالخوئي، السيستاني أيضاً في كتابه هذا كررَ نفسَ الكلام، المراجعُ الأمواتُ والأحياء كرّروا نفسَ الكلام، هذا الكلام اللي يقوله الخوئي: (**للجزم**) هذا الجزم تأتّى من اتفاق العلماء على هذه القضية، وإلّا لم يأتي من قِبلِ أهل البيت.